خلافات وهمية

بين وزراء "المعراخ" وممثلي حركة "هتحياه" الفاشية حول الاستيطان

قدمت عضو الكنيست الاسرائيلي غئولا كوهن ، عن كتلة "هتحياه" الفاشية اقتراحا للكنيست الاسرائيلي لاقامة ست مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة ، واكثر من ذلك فقد هددت كوهن " باعادة ايام سيطرة الى الوجود حيث كان "طلائع" المستوطنين قد اقاموا مستوطنات عديدة واجبروا كل الحكومات على الاعتراف بما فعلوه" .

وقد رد على الاقتراح وزير الزراعة الاسرائيلي "اريه نحامكس من "التجمع" الذى اكد بان حكومته ستحترم قراراتها وبان سبب عدم اقامة مستوطنات جديدة هو عدم وجود ميزانية وان هناك تجميدا في كافة المجالات ليس مقصودا به وقف الاستيطان .

وقد يبدو للوهلة الاولى ان الاستيطان مجمد فعلا ، وان حكومة المعراخ على خلاف مع ممثلي المستوطنات وذلك لايهام الولايات المتحدة واالملك حسين بوجود توجه جديد لدى الحكومة الاسرائيلية . وتشجيعه بالتالي على المزيد من التنازل وتوفير الاجواء الملائمة لتحركات "المعتدلين" العرب والفلسطينيين .

ولكن في الوقت الذى كان فيه الكنيست الاسرائيلي يناقش هذه الاقتراحات كان مئات المواطنين من قرية رنتيس (قضاء رام الله) يعتصمون في اراضيهم احتجاجا على القرار الاسرائيلي الجائر بمصادرة ١٣٨٠ دونما منها بحجة انها املاك حكومية ، ويذكر ان هذه الاراضي تشكل ٦٠ بالمئة من اراضي رنتيس بما فيها مسطح القرية ، ذلك ان ٣٥ الف دونم تابعة لها كانت قد احتلت في العام ١٩٤٨ ، كما اعلنت السلطات في العام ٨٢ عن ثلاثة الاف دونم من اراضي القرية كمنطقة عسكرية .

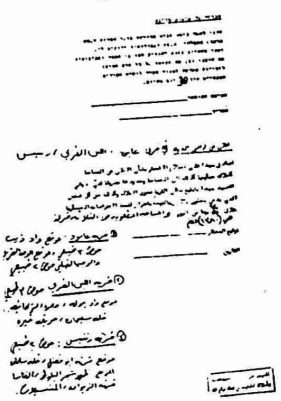

وفي قرية بيت فجار ابلغت السلطات هذا الاسبوع الاهالي بمصادرة ٧٠٠ دونم مزروعة بالكرمة وفي قريه الشوخ (قضاء الخليل) احتج الاهالي على قيام المتعهدين الاسرائيليين منذ مطلع هذا الاسبوع بالعمل في ٢٠٠٠ دونم من اراضي القرية رغم معارضة اصحاب الاراضي وتقدمهم بشكاوى ضد المستوطنين الذين وضعوا يدهم على الارض دون سابق انذار

كما ان محاولات الوزير الاسرائيلي "نحامكس" للايهام بتجميد الاستيطان لم توقف صرير جنازير الجرافات التي تقتلع الزيتون من اراضي سرزيت وعطارة لتمهيد الطرق الاستيطانية باقامة شوارع خاصة بالمستوطنات والذى يجرى العمل به حتى ساعة اعداد هذا التقرير ، كما لا تستطيع المناورات السياسة ان تغطي الجرافات التي تقضم سهل اللنبي الشرقية لمد شارع لمستوطنة "لموناه حدشاه" وكذلك اراضي روجيب التي يجرى العمل فيها لاكمال طريق استيطاني خاص بمستوطنة "الون موريه" يتجاوز مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين

ويتضح مما ورد ذكره اعلاه ان الحكومة الاسرائيلية لم تجمد الاستيطان ولو للحظة واحدة ، كما تعكس تصريحات المسؤولين من مختلف الاحزاب الصهيونية بدءا بـ "هتحياه" وانتهاء بـ "المعراخ" و "الليكود" ان ليس هناك خلافات جدية حول الاستيطان ، ذلك ان الاستيطان مستمر حتى حينما ينفي وزراء "المعراخ" ذلك ، ورغم الازمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها اسرائيل فان العمل يجرى حاليا في اربعة مشاريع استيطانية كما اوردنا اعلاه .

١٤ مستوطنة تابعة لغوش ايمونيم اقيمت في عهد المعراخ

ولالقاء مزيد من الضوء على تماثل السياسة الاستيطانية لكل من "الليكود" و "المعراخ" ننشر فيما يلي اسماء ومواقع وتواريخ اقامة المستوطنات التابعة لمنظمة "غوش ايمونيم" كما وردت في احد فصول كتاب : " حركة غوش ايمونيم بين النظرية والتطبيق" الصادر عن جمعية الدراسات العربية

اسم المستوطنة	تاريخ اقامتها	موقعها
بيت ايل	١٩٧٢	رام الله على اراضي بيتين ودير الغرب
بيت ايل ـ ب ـ	١٩٧٩/١/١٠	الى الشمال من رام الله
مقص المدينة	١٩٨٠	شمال القدس على اراضي الجيب ، بدو
الكنا	١٩٧٢	شرق قرية كفر قاسم
الكنا ـ ب ـ		على بعد ٢ كم من مستوطنة الفاغور بدبا وكفل حارس
عوبال	١٩٧٢	بين نابلس وجنين على اراضي صنع سيلون ، ماجور
حدشاه	١٩٨٠	الى الغرب من طريق رام الله ـ القدس على اراضي بدو ، بيت احرا ، الجيب
بيت يعير	١٩٧٩	جنوب الخليل على اراضي الدعاجنة وقرية ام الزيتون
ميتسبيه	١٩٨٠/٨/١٤	على بعد ٤ كم شرق يطم
كفار ادوميم	١٩٧٩	الى الشمال الشرقي من القدس على بعد ٢٠ كم والى اليسار من الطريق الموصل بين القدس واريحا
متسبي يريحو	١٩٧٢	تقع على تلة عالية تشرف على اريحا وغور الاردن وشمال البحر الميت وعلى بعد ٢١ كم شرقي القدس
بني نيبوت	١٩٧٢	شمال غربي رام الله قرب النبي صالح ودير نظام
عليمين		
بيوت	١٩٧٥	شمال شرقي رام الله على اراضي بلوعا وعين يبرود
بيوت ـ ب ـ	١٩٨٠	على بعد ١٠ كم الى الجنوب الشرقي لمستوطنة بيوت
قدوميم	١٩٧٥	قرب مستوطنة أسفلت الى سطحة بالقرب من قرية قدوم بين نابلس وطولكرم
غربي شومرون	١٩٧٢	بين نابلس وطولكرم على اراضي ابو قرين وكفر لاقف وحجة
يكير	١٩٨١	قرب قرية دير استيا جنوب غربي مستوطنة متسبي شومرون
اريئيل	١٩٧٨	جنوب نابلس على اراضي حارس ، سلفيت ، جوره ، قرعة واسكاكا
كفار تبواح	١٩٧٨	بين رام الله ونابلس على بعد ١٥ كم من نابلس
كوخاف هشاحر (إحدى الصناع)	١٩٧٥	وكانت مستوطنة عسكرية ثم حولت عام ١٩٨٠ الى مدينة تقع على اراضي دير جرير .
مخماس	١٩٨١	شمال شرق القدس على اراضي قرية مخماس
متسبي شومرون	١٩٧٨	جنوب مستوطنة بين نابلس وجنين
متسبي شومرون ـ ب ـ	١٩٨١	على بعد ٤ كم جنوب غربي مستوطنة متسبي شومرون
شيلو	١٩٧٨	الطريق الموصل بين القدس ونابلس
بيت حورون	١٩٧٧	الى الشمال الغربي من القدس وعلى بعد ١٥كم منزو داخل معسكر سابق للجيش الاردني
عوفرا	١٩٧٢	الى الجنوب من مدينة بيت لحم وعلى بعد ٨ كم منها اقيمت على اراض قرية راميه بالضفة الغربية .
كريات اربع	١٩٦٨/٤/١١	الى الشرق من مدينة الخليل على بعد ٤٠ كم من القدس
زيف	١٩٧٨	في ضواحي الف على بعد ١٥ كم الى الجنوب الشرقي من مدينة الخليل .
نيلي	١٩٨١	الى الشمال الغربي من مدينة اريحا
كرميل	١٩٨١	الى الجنوب الشرقي من مدينة الخليل على بعد ١٧ كم
معون	١٩٨١	بالقرب من مستعمرة كرميل
يوشان	١٩٧٥	على "تل موح" في هضبة الجولان
كيشيت	١٩٧٤	على سفوح "تل عطاليه" في هضبة الجولان

الخلاف مناورة سياسية لدعم "المعتدلين" العرب

ومتضح ان حركة "غوش ايمونيم" التي نمت تورط زعمائها في اعمال ارهابية ضد المواطنين العرب وقد اقامت ٣٢ مستوطنة منها حتى عام ١٩٧٧ ، ايام حكومة حزب العمل الاسرائيلي الامر الذى يؤكد عدم وجود خلاف مبدئيه بين موقفي الحزبين تجاه السياسة الاستيطانية وانما نورد هذه المعلومات لنعلم مروجي شعار "اعادة ما انقاذه" ، الذين يراهنون على المفاوضات بين النظام الرسمي وشمعون بيرس سنؤدي الى "الارض والاهل" على حد زعمهم .

نادي للصحافة والإعلام

نابلس :ـ

قرر الطلبة الدارسون في العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية تشكيل ناد للصحافة والاعلام وعلى ضوء ذلك تم تشكيل هيئة تأسيسية مكونة من ستة اعضاء .

نشاطات ثقافية للجنة المرأة العاملة في نابلس

==========

عقدت محاضرة سياسية عن الوضع الراهن في مقر لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في نابلس واشترك جمهور النساء اللواتي حضرن المحاضرة في النقاش واصدرت اللجنة مجلة جديدة باسم "صوت المرأة" احتوت على موضوعات تتعلق بالمرأة والادب اضافة الى تحليلات سياسية وموضوعات ثقافية اخرى .

ومن ناحية اخرى ، قامت اللجنة بمساعدة اربع عائلات في ايجاد فرص عمل في مشغل فتيح المصرى للخياطة بنابلس .

معرض للملبوسات الشتوية

==========

اختتمت لجنة المرأة العاملة في بيرزيت يوم السبت الماضي معرض الملابس الشتوية والكنزات التقدمي الذى كانت قد اقامته في مقرها لمدة ثلاثة ايام .

رحلة ترفيهية

==========

نظمت لجنة المرأة العاملة في رام الله والبيرة رحلة الى اريحا وعين جدى تخللتها العديد من الفقرات الترفيهية والتثقيفية .

تقويم ١٩٨٥

==========

اصدرت لجنة المرأة العاملة في ابو قش تقويما سنويا لعام ١٩٨٥ هذا وتقوم عضوات اللجنة بتوزيعه لجمع التبرعات اللازمة لتمويل نشاط اللجنة .

توزيع ملابس

==========

بدأت لجان المرأة العاملة في منطقة اريحا بتوزيع ملابس على العائلات المحتاجة في المنطقة . وتقوم اللجنة بحملة واسعة للحصول على ملابس بشكل تبرعات .

وكانت لجان المرأة قد وزعت القرطاسية لاكثر من ٤٠ طالب وطالبة في اريحا والمناطق الاخرى .

محاضرة سياسية

==========

× اقامت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في دير غسانة محاضرة حول الوضع السياسي الراهن وذلك بتاريخ ٨٤/١٢/١٢ وقد دار نقاش بعد القاء المحاضرة التي كانت بعنوان لا لمبادرة الملك حسين .

احتفال في لجنة المرأة العاملة في العوجا

==========

احتفلت لجنة المرأة العاملة في العوجا بالذكرى السنوية الاولى لتأسيسها ، وقد اشتمل الاحتفال على مراجعة نشاطات اللجنة منذ تأسيسها وخططها للمرحلة المقبلة وتخللته كلمات تضمنت التنديد باعادة العلاقات الاردنية ـ المصرية ، كما دعت العاملات الى الالتفاف حول اللجنة ودعمها هذا وبلغ عدد الحضور اكثر من ٤٠ عائلة .

محاضرة و اغاثة في العوجا

قامت لجنة الاغاثة الطبية بيوم عمل في العوجا بالتعاون مع لجنة المرأة العاملة هناك . ومن ناحية اخرى القى احد الاطباء محاضرة عن مرض التيفوئيد بحضور اكثر من ٤٠ امرأة . كما تحدث عن اتحاد لجان الاغاثة الطبية وعن اهدافها ، ولاقت المحاضرة الترحيب الكامل من قبل الحضور .

اغاثة طبية في رمون

==========

قامت لجنة الاغاثة الطبية لمنطقة رام الله باغاثة طبية في قرية رمون ، وذلك يوم الجمعة ١٢/١٤ ، حيث استضاف مجلس قروى رمون لجنة الاغاثة ، هذا وقد استقبل الاهالي والمجلس القروى الفكرة بالترحاب ووجهوا شكرهم للجنتي الاغاثة ، والعمل التطوعي في القرية التي نسقت للاغاثة .

عملية جراحية

==========

قامت لجنة المرأة في اريحا بمساعدة احدى المريضات في المنطقة حيث تم اجراء عملية جراحية مجانية لها وذلك بالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية .

وكالة الغوث تتخذ إجراءات تقشفية أخرى

اصدر المكتب الرئاسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين تعميما على موظفي الوكالة تضمن تعليمات عن اجراءات تقشفية قررت الوكالة القيام بها اعتبارا من بداية السنة القدامة ، بسبب الازمة المالية المتسببة عن عدم تغطية المبالغ التي تعهدت بها الدول المتبرعة لمصاريف الوكالة كما ورد في التعميم .

وتشمل هذه الاجراءات التقشفية اجراء تقليص بنسبة ١٠ في المئة من عدد الموظفين وتجميد التوظيفات والغاء تمديد عمل البالغين سن التقاعد .

كما شملت هذه الاجراءات تعليمات صارمة بخصوص ساعات الدوام بحيث تكون تسع ساعات متواصلة يتخللها ساعة واحدة لتناول وجبة الغذاء والغاء الاجازات بعذر وسفر الموظفين لزيارة عائلاتهم ، كما كان مقررا في السابق للذين يعملون بعيدا عن عائلاتهم لاكثر من عشرة اسابيع والغاء ايصال الموظفين من والى المطار .